

جئتني في الخريف والروض عارٍ  
فكسوت الرُبى عذارى البراعم  
وأجال الربيع أخضر كفي  
هليمحو اصفراره المتراكم  
رحلةً للنجوم لم تك أوها  
مأ وبعض النعيم أوها حالم  
آه كم ليلة أراجع أيا  
مي أهد العلى وأحصي العظام  
وحسبك الخسار فيها فكان ال  
غبن عندي زمانى المتقادم  
قبل أن نلتقي فلما تلاقى  
سنا عرفك الغنى وذقت المغانم  
حيثما أعتدى فإن الدراري  
ملء رُوحى وفي خيالي بواسم  
إن أبت جائعاً فثمة زادي  
أو أبت مُعسراً فثم الدراهم  
وعجيبٌ قد كنت لي حسد الحسا  
د فيها وكنك أنت التمام  
بالذي صُنك عهده لم أخنه  
ومتى خانت الأكف المعاصم؟